

مشاركون في ندوة يؤكدون أهمية اتخاذ خطوات جادة لإصلاح التعليم العالي في الأردن

ركز مشاركون في ندوة عقدت في جامعة الطفيلة التقنية امس بعنوان تطوير التعليم العالي من خلال التعاون الأردني الأوروبي على أهمية اتخاذ خطوات جادة لإصلاح التعليم العالي في الأردن والاستفادة من النموذج الأوروبي الذي يتبنى برامج تعليمية حديثة وينحى بالتدريس صوب التوافق مع سوق العمل فضلا عن استعراض تجربة بولونيا لإصلاح الجامعات الأوروبية وتوحيد أنظمتها. وقال رئيس الجامعة د. يعقوب المساعفة أن الرؤى الملكية للتعليم العالي ركزت على أن تكون الجامعات الأردنية منارات للعلم والتعليم وخلق بيئة يكون فيها البحث العلمي ثقافة راسخة.

وقال عميد البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة د. عبدالله المحاسنة أنه بات من الضروري تطوير التعليم العالي بما يتناسب ومستجدات العصر.

وتطرق مدير مكتب تمبوس الوطني في الأردن د. أحمد أبو الهيجاء للحديث عن أهمية الاستفادة من المنح المقدمة من المنظمات الأوروبية الداعمة للشراكة التعليمية مع الأردن ودول أخرى مشيرا إلى أن تجربة بولونيا تمثل حجر الزاوية التي انبثقت من خلالها مختلف تطويرات وإصلاحات التعليم العالي في دول أوروبا.

وأضاف أن البيان الذي صدر عن مؤتمر بولونيا في إيطاليا نهايات الثمانينات مهد الأرضية لعدة إصلاحات طالت عمق التعليم العالي الأوروبي وساهمت في توحيد نظام التعليم العالي ونظام الساعات المعتمدة، وسمحت في حرية الانتقال بين الطلبة والعاملين ما بين الجامعات الأوروبية، منوها إلى أن المؤتمر تنبه إلى وجود تراجع في الخطط الدراسية والبنى التعليمية.

وأشار أبو الهيجاء إلى أن جامعات أردنية عديدة استفادت من المشاريع التي قدمها مكتب تمبوس وبرنامج إيراسموس داعيا الجامعات البعيدة عن المركز إلى الاستفادة من المشاريع التي يقدمها المكتب.

وطالب الخبير الأكاديمي د. زياد السعد مدير دائرة الآثار العامة بسرعة ردم الهوة ما بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلية والعالمية، عبر إعادة هيكلة التعليم العالي الأردني، وتأهيل الخطط الدراسية وتنميتها وتطويرها، وإتباع أساليب حديثة في التدريس تقوم على البحث العلمي ضمن أسس منهجية يسير عليها الطلبة

جريدة العرب اليوم

2011/2/23